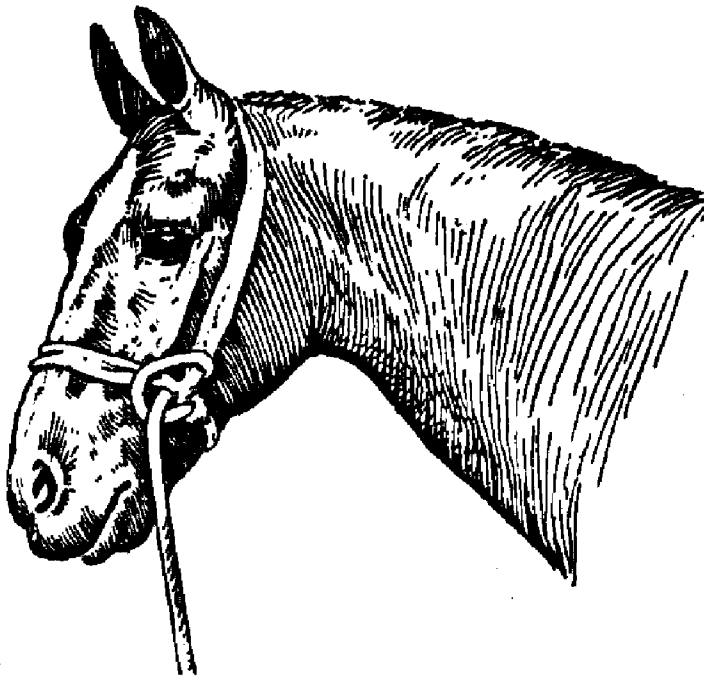


الباب الاول

التعقيم

الغرض من عقل الحيوانات الحد من حركتها لفحصها أو علاجها أو إجراء بعض العمليات الجراحية لها أو لتطهيرها وتنظيفها ، وللحيوانات أمزجة خاصة وتتهيج بالمعاملة الخشنة ، وتحتاج لكثير من الصبر وحسن المعاملة ، لذلك وضعت أصول هامة وأعدت أدوات خاصة لتعقيم الحيوانات دون أن تتعرض للضرر أو يتسبب منها للطبيب المعالج أو العامل المباشر أى خطر . ولا يجب أن يغفل هنا سياسية الحيوانات في الصحة والمرض مما ذكر بالتفصيل في الكتاب الأول .

إمساك الرأس : تمسك الرأس اما بالخدمة أو الرواسة ، وتصنع الخدمة عادة من الجلد

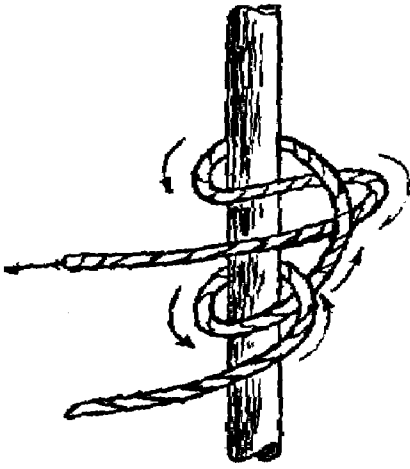


شكل (١) خدمة الرأس مع بيان عقدة تثبيتها

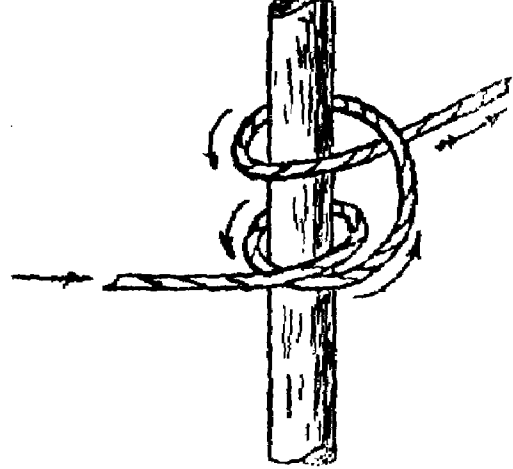
أو الكتان ويكون مؤخر عصابة الأنف فيها حبل القيادة متصلا بأحد طرفيها ، وعند لباسها رأس الحيوان يمر الحبل بحلقة الطرف الآخر ، وفائدة ذلك النوع صلاحية قياسية لكل حيوان ، ولزيادة الحرص والاحتياط أثناء الفحص يكون الحيوان مربوطا بحبل القيادة في وتد أو حبل أفقي مشدود (الألس) أو حلقة بالمدود أو حلقة في الحائط .

عقدة الربط : لا يتجاوز طول حبل الرباط ثلاثة أمتار وله بأحد طرفيه عروة صغيرة وعند الاستعمال يمر بحلقة ذقانة البشلق أو الخدمة ويشد عليها بإدخال طرف الحبل المطلق في عروة الطرف الآخر وشده ، ويجب الاهتمام بعمل عقدة الربط في (الألس) أو الوتد أو حلقة المدود أو حلقة الحائط إذ يجب أن تكون العقدة متينة وسهلة الحل عند الضرورة

ويكفي التمكن في الأشكال ٢، ٣، ٤ وتنبع السهم بالنظر للتمكن من التمرين على الربط والحل .

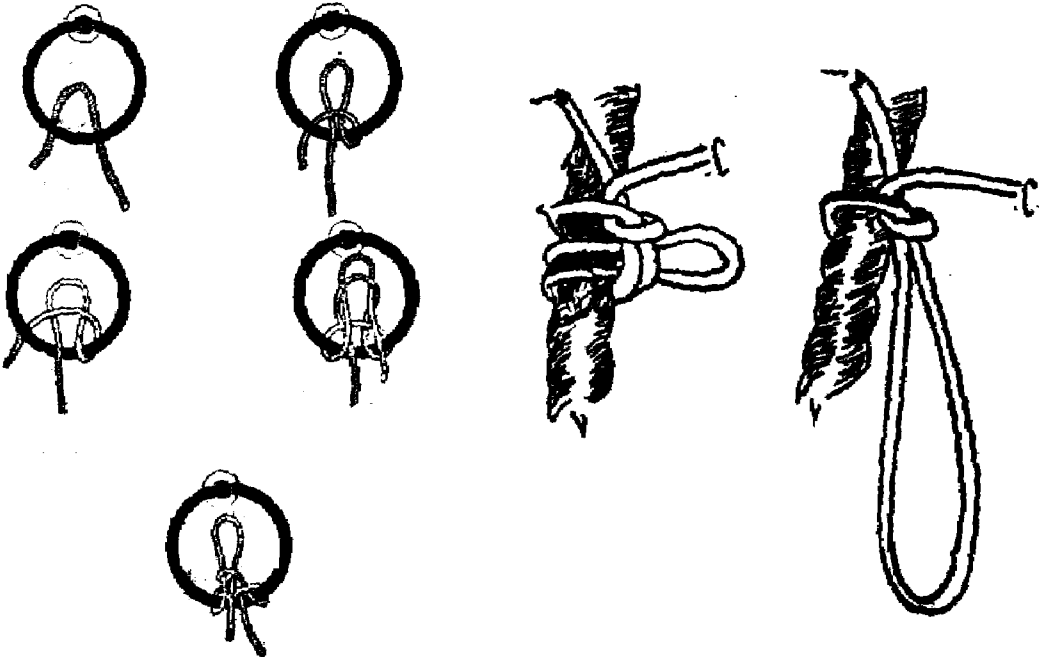


شكل (٢)



شكل (٣)

وهناك طريقة للربط في حلقة وهي أن يثنى طرف الحبل المطلق ويجعل الطرف القصير إلى اليسار وتوضع ثنية الحبل تحت الحلقة ، وتعمل بالحبل (من ناحية الحصان) ثنية أخرى

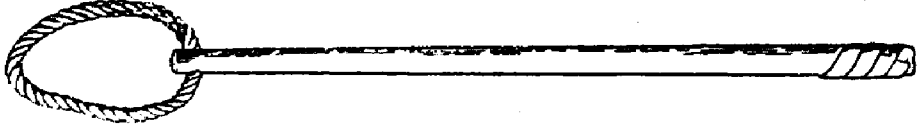


شكل (٥) ربط طرف الحبل في الحلقة

شكل (٤)

وتدخل في الثنية الأولى ويشد الطرف القصير لتضييق العروة ، وتعمل ثنية ثالثة في الطرف المطلق القصير ، ويجذب الطرف الطويل فتضييق العقد المتكونة ، وعند الحل يكسني يجذب الطرف القصير . ولتلك العقدة مزايها لأنها عند الضرورة تنقذ الحيوان مما يتعرض له من الأخطار

وهو مربوط كالحريق والاختناق إذا لف الحبل على رقبته .
وأما حركة الرأس والحيوان مربوط فيمكن التحكم فيها واخضاعها وفتح الفم وفحصه دون
التعرض لأي خطر باستعمال أدوات كثيرة نذكر منها الآتي : —
اللواشة : تسيطر على حركة الرأس تماماً ويمكن الفاحص من القيام بفحصه في هدوء
وطمأنينة ، ويغلب أن توضع بالشفة العليا على أنها قد توضع بالشفة السفلى أو الأذن .



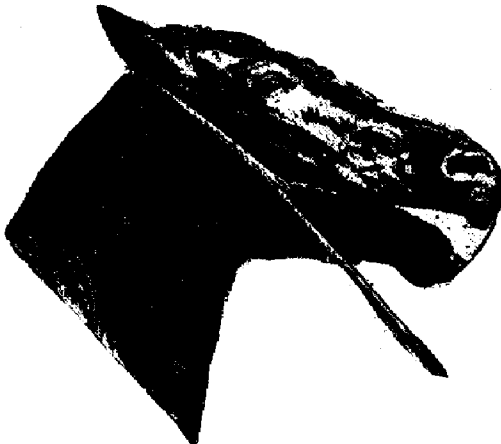
شكل (٦) لواشة (هدى)

وأبسط الأنواع قطعة من الحبل معقودة الطرفين مارة على طرف عصا قوية مستديرة
يبلغ طولها ٧٥ سم ، ولاستعمال تلك اللواشة يمسك عامل الحيوان بحبل رسته أسفل الذقن
ويقف بجانب الأيمن ، ويمسك اللواشة عامل آخر يضع عروتها حول الإبهام والأصابع
الثلاثة الأخيرة لليد اليسرى ، ثم يقبض على الشفة العليا بتلك الأصابع وتدفع العروة إليها
وتلف العصا فتضيق العروة حول الشفة ، ومتى ضاقت تماماً وتعذر افلاتها ، تمسك عصاها
فيقوم الفاحص بعمله امناً مطمئناً .



شكل (٧) لواشة من نوع آخر

وهناك نوع مكون من قطعتين صغيرتين من الخشب متصلتين ببعضهما إما اتصالاً مفصلياً من



شكل (٨) لواشة الفم

جانب ، وبعد وضع الشفة بينهما
يطبقان عليها ويربطان من الجانب
الآخر بقطعة من الخيط السميك .

ويستعمل الفلاحون لواشة بسيطة
لا تتعدى قطعة من حبل ليفي معقودة
الطرفين في شكل عروة ، وبعد وضعها
حول الشفة العليا تمر بها قطعة من

وتلوى عدة مرات فتضيق العروة على الشفة وقطعة الخشب فلا تستطيع الافلات .
ويوجد لواشة للفم في شكل حبل ينتهى أحد طرفيه بعروة ضيقة ، ويمكن استعمالها بوضع
العروة على الجانب الأيمن للوجه ثم يلف الحبل حول قبة الرأس إلى جانب الوجه المقابل ثم
خلال الفم فداخل العروة ، وبالجذب يفتح الفم وتحدد حركة الرأس .
العصا الجانبية (side stick) : يمكن تقليل حركة الرأس بعصا متينة مستديرة يثبت أحد



شكل (٩) العصا الجانبية

طرفيها في جانب عصابة الأنف
للخدمة أو البشلق والطرف الآخر
في حزام يلف حول الصدر
(حزام الشريحة) وتستعمل
تلك الطريقة للخيل والماشية
على السواء .

فتح الفم : يحتاج الفاحص

في كثير الظروف لفتح الفم
لفحص جزء مصاب به كالحلق

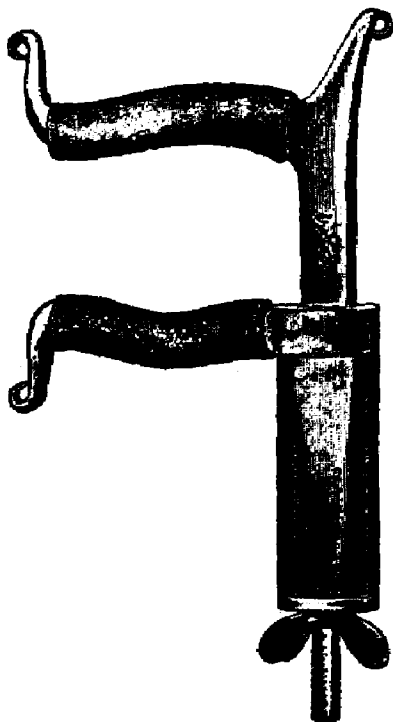
أو الأضراس أو لإعطاء دواء على هيئة بلوع
أو شربة ولذلك عدة طرق أهمها :

١ — يجذب الفاحص لسان الحيوان إلى
الخارج ويلويه على يده ليقع بين الأضراس
فيخشى الحيوان قفل فمه وإلا هرس لسانه .

٢ — تستعمل فاتحة الفم وهي على أنواع
بعضها يمكن من كشف الحلق والأضراس وبعضها
يكشف تلك الأجزاء مع مقدم الفم وتوضع
الأخيرة بين الأضراس الجانبية .

٣ — تستعمل اللواشة العادية للفك لرفع
الرأس في الخيل عند إعطاء الجرعة .

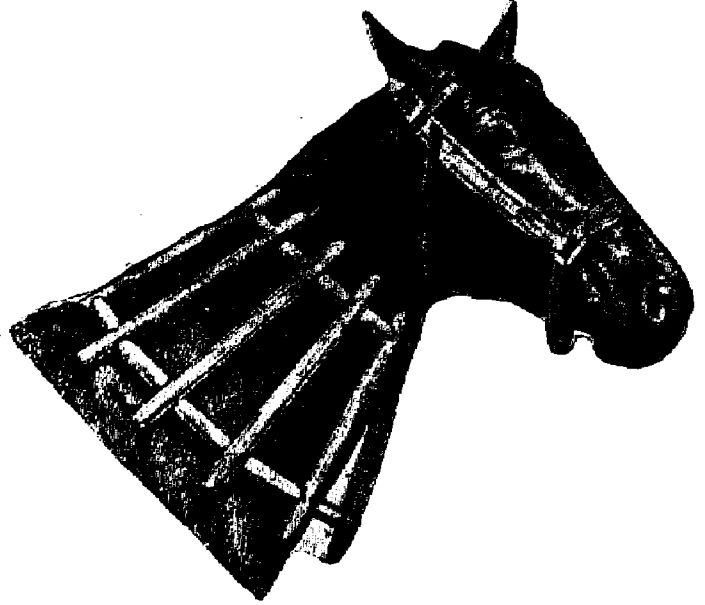
٤ — الكمامة : تحول دون فتح الفم لمنع



شكل (١٠) فاتحة الفم (أرنولد)

الحيوان عن الأكل ، وتصنع من الجلد أو الجبل أو الليف وتوضع للماشية أثناء الدراس لمنعها من أكل الحبوب .

رباط الرقبة (cradle) : مجموعة من عصي خشبية بطول الرقبة تقريبا ومقوبة الطرفين



شكل (١٢) ورباط الرقبة في البقر

شكل (١١) ورباط الرقبة في الحبل

تثبت متوازية من طرفيها بحبل متين يمر من ثقبوها بكل من الطرفين بحيث إذا وضعت حول الرقبة حددت من حركتها .

وتمنع حركة الرأس أيضاً بربط حبل البشلق أو الخدمة في حلقة عليها مثبتة فوق المدود بحيث يتعذر على الحصان أو الماشية ثني الرقبة .

رفع الذيل : إذا أريد فحص مؤخر الحصان وخشى من الرفس ، يرفع الذيل من قاعدته إلى أعلا فلا يتمكن الحيوان بذلك من الرفس .

ترقيد الحيوان

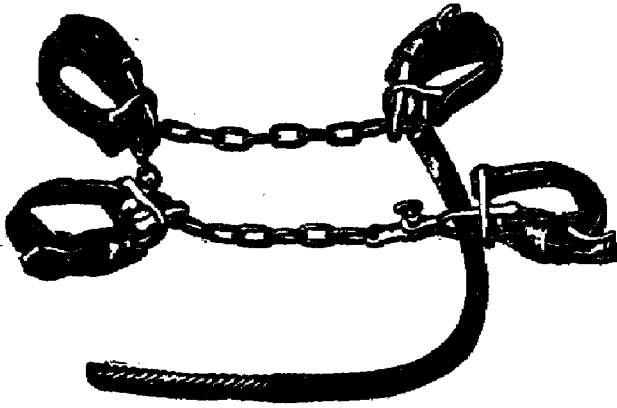
لا يستطيع فاحص الحيوان أن يصيب من خصه إلا إذا كان الحيوان ساكناً ، طائعا أو مرغماً مقيد الحركة ، واقفاً أو راقداً مربوط القوائم ، وفي الحالة الأخيرة يجب الاستعداد للعملية قبل البدء بها . لذلك يمنع الحيوان عن الأكل ١٢ ساعة على الأقل قبل العملية لتخفيف ضغط محتويات معدته وأمعائه ، ثم يعد مكان العملية على أرض ليثة مفروشة بقش الأرز

ويلبس رأس الحيوان بعد ذلك (بشلقا) متينا يعهد به إلى عامل قوى ليسند الرأس أثناء الترقيد فلا ترتطم بالأرض ، وأن يكون في الاستعداد للعمل رجال أقوياء ينفذون ما يلقي إليهم من التعليمات بالدقة .

الترقيد في الفصيلة الخيلية :

طريقة الشكالات : للقيد بتلك الطريقة جهاز مكون من سلسلة متينة من الحديد ومشبك حديدي وأربع شكالات ذات عرى حديدية تدخل في بعضها ، وأحد تلك الشكالات رئيسي له مفتاح خاص لتثبيت سلسلة الترقيد ، وهذا الشكال يوضع عادة حول قيد المقدمة التي سيرقد الحيوان على الجانب المقابل له ، أى أنه يكون بعد الترقيد علويا .

وبعد إعداد لوازم الترقيد التي سبق شرحها ، يخصص للرأس عامل قوى يمسكه من جانبي البشلق ، ثم توضع الشكالات حول قيد القوائم بترتيب لا يعوق سير السلسلة أثناء مرورها ، ويربط طرف السلسلة بالشكال الرئيسي ويمر طرفها الآخر في شكال القائمة الخلفية بالجانب



شكل (١٢) جهاز الترقيد

نفسه ثم بالخلفية المجاورة ثم بالإمامية الباقية فعروة الشكال الرئيسي في النهاية ، وبعد ذلك تسلم السلسلة لرجلين قويين يقومان بالجذب عند إعطاء الإشارة ، ويجب أن يكون الجذب منتظا ويميل إلى الخلف قليلا ، وأن يحكم إمساك الشكال بحيث لا يسمح

للحيوان بتحريكه ، وبمجرد انضمام القوائم الأربع يختل توازن الجسم ويرقد الحصان على جنبه ، ويثبت المشبك الحديدي في أقصى عرى السلسلة بعد نهاية الجذب وانضمام القوائم . وبعد الانتهاء من الفحص أو العملية ، يحل مفتاح الشكال الرئيسي والمشبك الحديدي فتطلق حركة القوائم ويقف الحيوان .

وللترقيد طريقة أخرى نلخصها فيما يلي : —

- ١ — يعد حبل طوله ١٥ متراً تقريباً ويعقد في منتصفه على عروة كبيرة .
- ٢ — توضع العروة حول الرقبة بحيث تركز عقدتها على الصدر .

٣ — يسحب طرفا الحبل بين القائمتين الأماميتين بالخلفيتين .

٤ — يلف طرفا الحبل حول قيد كل من القائمتين الخلفيتين .

٥ — يلف الطرف على الحبل نفسه قبل التفافه ، ثم يسحب الطرف ويمرر من عروة الرقبة ، وهنا يمسك بكل من طرفي الحبل رجلان قويان يقومان بالجذب عند الإشارة لهما ، فتتقارب القوائم ويختل توازن الحيوان فيسقط . (يلاحظ أن تكون الرأس بيد عامل قوى ليصونها من الارتطام بالأرض أثناء الرقاد) وبعد ذلك تربط القوائم بربطة الوند السابق شرحها فلا يستطيع الحيوان الافلات .

وتتلخص طريقة باركر لتوقيع الخيل فيما يأتى : —

يعد لذلك حبل طوله ٣٠ قدما بأحد طرفيه عروة ، ويذهن منه نحو تسعة أقدام بمادة شحمية لتسهيل انزلاقه . فتوقيع الحيوان على الجانب الأيسر مثلا توضع العروة على القيد الأيسر الأمامى . ثم يمرر الحبل حول القيد الخلقى لنفس الجانب من الخارج إلى الداخل . ثم يثنى على نفسه عدة ثنيات — ويسحب طرفه من الجانب الآخر (الأيمن) . ويقوم بالسحب رجلان قويان يقفان تجاه الكتف ويمسك بكل من رأس الحصان وذيله رجل فيسقط الحيوان بسهولة على جانبه الأيسر . وينتقل الرجلان الماسكين الحبل من موضعهما إلى مؤخرة الحيوان .

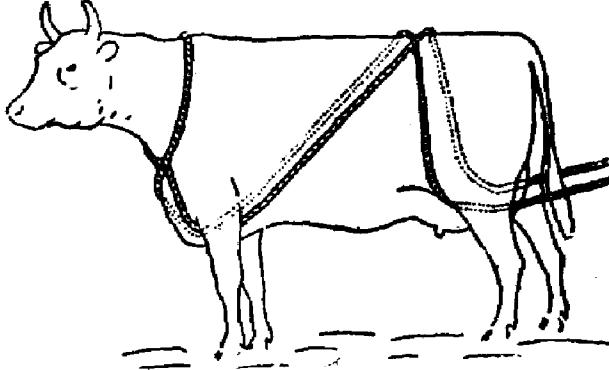
ويمكن أن يعد حبل آخر ليساعد في السقوط بتمريره حول ابط الزراع المقابل لجذب طرفيه عامل يقف بالجانب المراد توقيع الحصان عليه .

وأول ما يسقط الحيوان تلف حول قيد يمينه الخلفية عروة حبل آخر ويمرر طرفه على مقدم الحارك وتحت الرقبة وتجذب بذلك الحبل تلك القائمة إلى الأمام حتى قرب مستوى الكتف حيث يمرر الحبل فوق حبل القيد الأول ويلف مرة أو اثنتين على الساق فوق العرقوب ويمسك طرف ذلك الحبل عامل أثناء قيام الفاحص بفحصه أو إجراء عملياته .

تعقيب الماشية : يكون بطريقة من الطرق الآتية : —

١ — يؤتى بحبل طوله عشرون مترا تقريباً ويعقد في منتصفه على عروة توضع حول الرقبة ، ويمرر الطرفان بين الذراعين ويسحب كل طرف إلى ناحية ، ماراً على جانب الصدر فالظهر فالجانب الآخر حتى الحاصرة ، ثم إلى ما بين الفخذين ليسحبه من الخلف عامل قوى ،

ويعمسك برأس الماشية عامل آخر ، ويقوم الجميع بالجذب عندما تعطى الإشارة فترقد الماشية على الفور (شكل ١٤) .



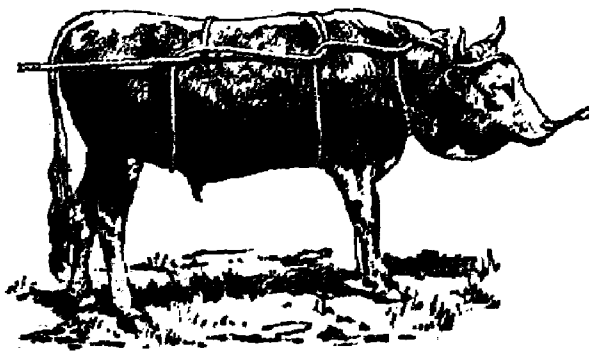
شكل (١٤) ترقيد الماشية (ملر)

٢ - يربط طرف حبل طوله ١٥ مترا بقيد القائمة الأمامية المراد ترقيد الماشية من ناحيتها ، ويلف الطرف الآخر خلف الحارك على الجذع لفة ونصف لفة تصل طرف الحبل تجاه ساق الجانب الآخر ، ويسحب من أسفل البطن ويلف حول الساقين

لفة كاملة ، ويعمسك بطرف الحبل عاملان قويان ، ثم تثنى القائمة الأمامية المربوطة من قيدها ويشد الحبل إلى أقصى حدود ثنية القائمة ، وتعطى الإشارة لجذب الحبل فترقد الماشية .



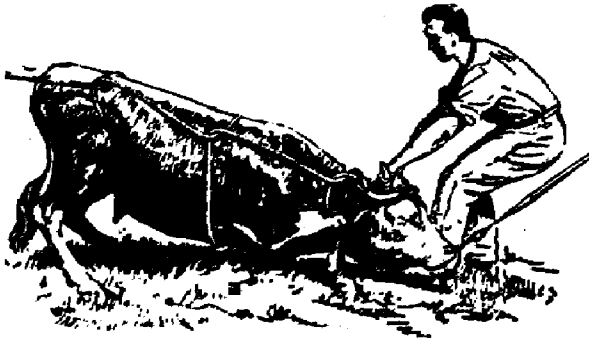
شكل (١٥) ترقيد الماشية



شكل (١٦) ترقيد الماشية (دولر)

٣ - يؤتى بحبل طويل يلف طرفه ويربط معقودا حول القرنين ، ثم يمد على الرقبة فالظهر من أعلى حيث يلف حول الصدر لفة واحدة ، ويجذب الحبل ويلف لفة ثانية حول البطن ، ثم يجذب طرف الحبل عاملان قويان ، فيترقد الحيوان على الفور .

نقيل الجمل : يحضر عدة رجال أقوياء ، ويؤتى بجبلين طول أحدهما ثمانية أمتار وطول

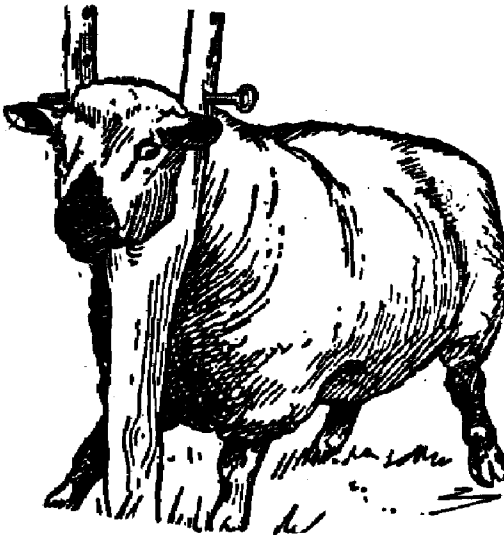


شكل (١٧) ترفيد الماشية (دور)

الثاني أربعة ، ويرك الجمل على أرض رملية ، أو فوق كمية كبيرة من قش الأرز ، ثم تربط إحدى القائمتين الأماميتين بالحبل القصير ملفوفاً بعقدة حول الذراع والمدفع ، ويمرر الحبل فوق الرقبة حتى القائمة الأمامية الأخرى فيربط في نفس الموضع . وتربط القائمتان الخلفيتان بالحبل الثاني وذلك

بإمراره تحت الحقين الخلفيين ، ثم يشد الطرفان على الظهر فوق وسادة من قاش أو غيره حتى لا يتأثر الجمل من شدة الضغط .

نقيل الرؤفتام : عند مسك النعجة يقف الفاحص على جانبها الأيسر ويضع اليد اليسرى تحت فكها ، ويطلق يده اليمنى لملاحظة النعجة وأمسكها من الجزء المناسب ، وإذا حاولت الجرى فلا يوقفها بجذب الرأس أو الصوف لئلا تتعرض للضرر ، وإذا أراد فحص



شكل (١٨) زناق للفم (ولدرج)

بطنها أو مناعمها يقف على جانبها الأيسر ويده اليسرى تحت فكها ، ويمرر يده اليمنى حول الخاصرة اليمنى حتى أسفل البطن حيث يقبض بالأصابع على الصوف ، ثم يرفع المقدمتين باليد اليسرى من الأرض ويضع النعجة باليد اليمنى في وضع رأسي على هيئة الجالس .

ولهيئة الخروف الصغير للخصى يقبض الفاحص على قوائمه الأربع من عظام المدفع ويوضع على مرتفع . ويوجد زناق للفم على شكل وتد له فرعان في أحد طرفيه ، بحيث

يمكن أن يثبت من الطرف الآخر في الأرض ثم توضع رأس الخروف بين الفرعين وتثبت بمشبك حديدي .

اعداد الحيوان للفحص

يجب أن يكون فحص الحيوان على أرض لينة أو مفروشة بقش الأرض حتى لا يتعرض الحيوان لضرر ما إذا تهبج لسبب من الأسباب أو اختل توازن جسمه ، وإذا أريد فحص جانب الحيوان واستلزم ذلك رفع إحدى مقدمتيه فيجب أن تكون تلك المقدمة بالناحية التي بها الفحص .

رفع القوائم في الماشية : لرفع القائمة الأمامية يقف عامل عند رأس الماشية قابضاً على زمامها بأحدى يديه أما بالخدمة أو بالمنخرين وضاعظاً باليد الأخرى على الظهر ، ثم يقف



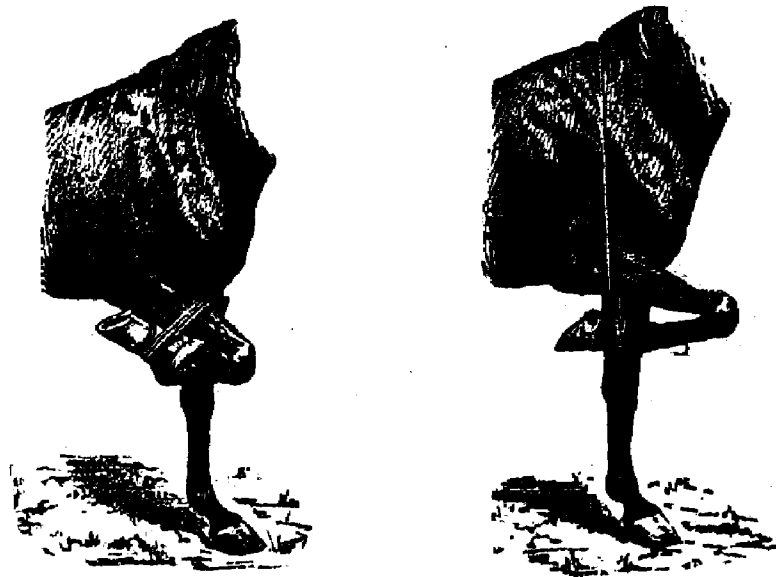
شكل (١٩) رفع القائمة الخلفية شكل (٢٠) جذب القائمة الخلفية لحصى الثور واقفاً
عامل آخر بجوار الكنف ووجهه نحو الذيل ، ويربت بيده القريبة على جانب الرقبة والكنف حتى يصل بها إلى ظلي الندى فيجذبهما إلى أعلا رافعاً القائمة وهو متكئ بجسمه على جانب الماشية ، وإذا احتاج العامل لمجهود أكبر استعان بيده الأخرى ، على أن الماشية قلما تستسلم لتلك العملية ، بل تبدى بعض المقاومة وتمتنع عن رفع القائمة مما يضيق الفاحص كثيراً ، وفي هذه الحالة يمكن رفعها بطريقة أخرى ، وذلك بربط القائمة المراد رفعها بطرف حبل حول مفصل القيد ويلف ذلك الحبل حول الصدر لفتين فوق وسادة توضع على الظهر للتأرجح ثم ترتفع القائمة ويشد الحبل لتظل مرفوعة ، ويمسك عامل بطرف الحبل من الجانب المقابل .

ويمكن لف الحبل حول قيد وساعد القائمة المراد رفعها لفا محكما ، كما يمكن الاستعاضة عن الحبل بحزام من الجلد له محبس معدني ، يلف حول المدفع والساعد .

ولرفع القائمة الخلفية يؤتى بعضا خشبية سميكة متينة طولها ١٥٠ سم وقطرها نحو ٧ سم ، وتوضع أفقية أمام عرقوب القائمة المراد رفعها ، مستندة خلف ساق القائمة الأخرى فوق العرقوب مباشرة ، ويمسك بطرف العصا عاملان قويان يتكئان على الفخذين ويتجهان نحو المؤخرة .

ويمكن جذب القائمة الخلفية للثور إلى الأمام بحيث يكشف عن الحصيتين فيمكن خصيهما بجهاز أسكيني eschini أو بجهاز بردزو Burdizzo

الحبل لرفع القائمة الأمامية يمسك عامل بزمام الحصان من رسته ، ويقف السائس بجوار كتفه متجها للمؤخرة ويدله بكلمات وادعة يستعذب رنينها فيبدأ ويسلس قياده ، ثم يربط له على جانب رقبته وكتفه إلى أن يصل باليد إلى المرفق فالساعد ، فيصيب المسافة بين الركبة



شكل (٢٢) رفع القائمة الأمامية

شكل (٢١) رفع القائمة الأمامية

والرمانة ، وهنا يشعر الحصان باليد تمسك أوتار قائمته فيرفعها طائعا محتاراً ، وأخيراً يمسك السائس مقدم الحافر بأصابع يده ثم يعتدل في مكانه ويبدأ الفحص ولعل ارتياح الحصان لرفع قائمته راجع إلى اعتياده تلك العملية أثناء تنظيف (تنكيش) الحافر اليومي والتنجيل الشهري وهناك طريقة أخرى لرفع القائمة الأمامية وذلك بثنيها وربطها بحبل يشد على مفصل القيد والساعد ، كما يمكن ربط القيد بحبل وجذبه لأعلى ماراً فوق الحارك ، ويمسك بطرفه المطلق

من الجانب الآخر فتظل القائمة مرفوعة مادام الجذب واقعا .
ولرفع القائمة الخلفية يقبل السائس نحو الحصان في هدوء ويدله ويربت بيده القريبة على
رقبته وكتفه وظهره ، ولا يزال يتحرك رابنا حتى يصل تجاه الخاصرة فيقف متجها إلى



شكل (٢٤) رفع القائمة الخلفية للحصان
(عملية أخيرة)

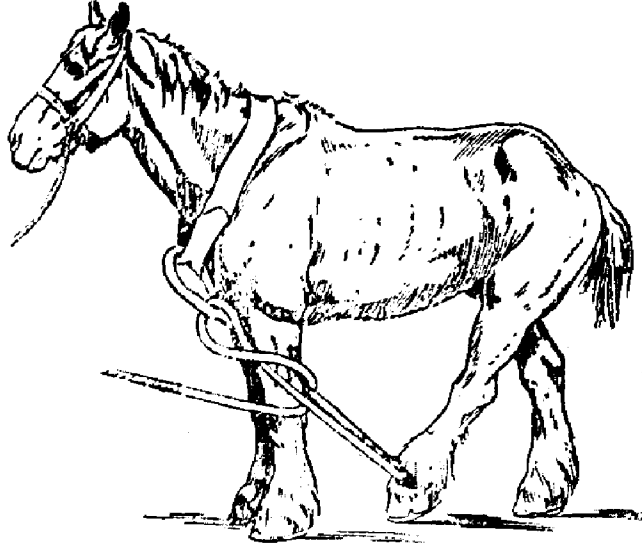
شكل (٢٣) رفع القائمة الخلفية للحصان
(عملية أولى)

الخلف وينزل يده حتى العرقوب فالمدفع فأعلا الزر ، حيث يمسك بتلك اليد ويسحب
القائمة بها في اتجاه إلى أعلا ، ثم يمسك باليد الأخرى مقدم الحافر ، ويفلت يده الأولى
ويمسك بها وتر العرقوب ويتقدم خطوة مسندا طرف القائمة على فخذه المجاور .
وبعد نهاية الفحص لا يترك وتر العرقوب إلا عند وصول القائمة للأرض ويجب الاحتراس
أثناء العملية من رفض الحيوان عند تهيجه لأي سبب .

جنب القائمة الخلفية إلى الأمام : تتطلب بعض العمليات كالسكى بأحدى القائمتين

الخلفيتين ، جذبها إلى الأمام وتثبيتها في موضع محدود الحركة Single side line وأبسط
أنواعه رقية في شكل حزام من الجلد بمحبس معدني توضع حول الحصان ويمرر فيها عروة
حبل طويل ، ثم يوضع حول القيد شكل بطريه حلقتان معدنيتان ، ويمرر الحبل المتصل
بالرقية على الصدر بين المقدمتين ثم خلال حلقتي الشكال ، ثم إلى عروة اتصال الحبل بالرقية
خارج الساعد إلى أسفل ، ويتجه الحبل بعد ذلك إلى الخلف ويلف خلف الساعد على الحبلين

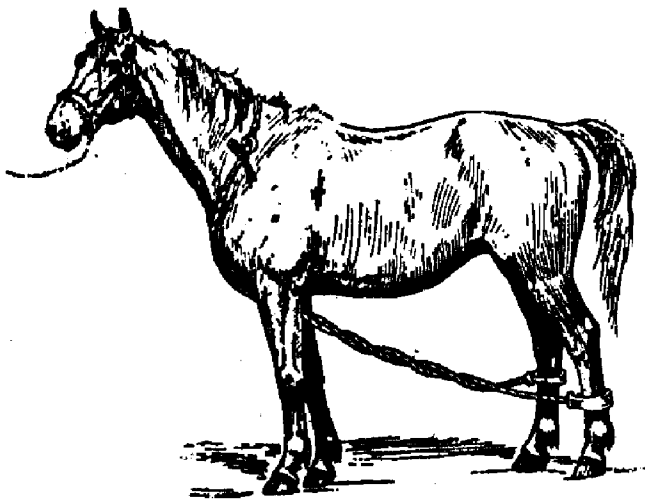
المتوازيين بحيث يحيطه تماما ، ويشد ذلك الطرف فتجذب القائمة الخلفية إلى الأمام وتظل في موضعها حتى انتهاء العملية .



شكل (٢٥) جذب القائمة الخلفية إلى الأمام (ولدرج)

اعداد الاناث لضراب الفحل

عند عملية الضراب يجب اتخاذ جميع الاحتياطات حتى لا تتهيج الفرس او ترفس ولا



شكل (٢٦) فرس معدة للونب عليها (ولدرج)

أضرت بنفسها والفحل (الطلوقة)
والعمال ، ولذلك تربط كل من
القائمتين الخلفيتين فوق مفصل
الزر بطرف جبل ، ويلف الجبلان
على بعضهما حيث يفردان على
مقدم الصدر ليرأحدهما على نهاية
صفحة العنق والثاني على نهاية
الصفحة العنقية الأخرى .

ويتقابل الطرفان حيث يربطان

في عقدة متينة .

وهناك طريقة أخرى لإعداد الفرس لتلك العملية ، وذلك بأن يوضع شكال له جبل

طويل حول قيد كل من القائمتين الخلفيتين ، ويمرر طرفا الحبلين من بين الذراعين ليشدا إلى رقيقة من الجلد تكون في ذلك الوقت موضوعة حول الرقبة .



شكل (٢٧) قيد الشكال والرقيقة للضراب

ويلاحظ في الماشية أن يكون جسم الفحل متناسباً مع جسم البقرة ، فإن كانت عالية توضع على منحدر من الأرض ويعلوها الثور من مرتفع ، وإن كانت صغيرة الجسم لا قبل للفحل على اعتلائها توضع هي على مرتفع من الأرض ليعلوها الفحل وهو دون مستواها .

بعض الخصال الرديئة في الحيوانات

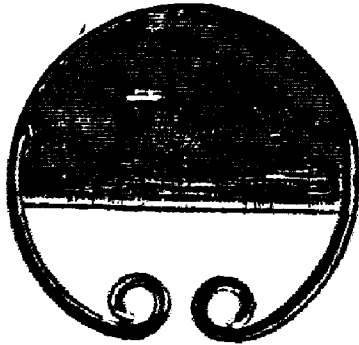
١ - في الفصيلة الخيلية :

العضي : رذيلة خطيرة لا تتحرك في الحيوان إلا عند اقتراب إنسان أو حيوان آخر منه . ولعل الحيوان أكتسبها من القائمين بخدمته عند مداعبته أو تحريضه على العض وهو في سن صغيرة ، وتعالج تلك الحالة بوضع كامة خاصة للحيوان في غير موعد الأكل والشرب .
الرفس : إحدى رذائل الفصيلة الخيلية ، وتحتاج لعناية وعلاج مع حرص وشدة انتباه ويجب معاملة الحيوان بهدوء ولطف . مع عدم إزعاجه عند الدخول إليه أو الخروج من عنده ، ويستعمل الشكال الخلفي بالاسطبل لذلك الغرض . وقد اعتاد الفلاحون تهجير خيلهم (قيدها بالهजार) . ولا شك أنهم بذلك يحركون في نفسها الرغبة في الرفس كلما رفع الهजार عنها . ولبعض الخيل عادة ضرب الأرض بأقدامها فتكسر الرصف وتحدث بالأرض حفراً عميقة ، وتعالج تلك العادة بوضع فراش من قش الأرض نهاراً يكون حائلاً دون تكسر الأرض وتلف الحافر .

اللحس : تعتاده بعض الخيل فتلحس نفسها أو الحيوانات التي تجاورها أو الجدران والمذاود ، وتقرض أطرافها بمقدم أسنانها ، وترجع تلك العادة إلى حاجة الجسم إلى الملح ، ويمكن تعويض ذلك النفس بإضافته على العلف ، وتشاهد هذه العادة في الأغنام حيث تلحس بعضها وتبتلع الصوف الذي يمكن مشاهدته متكوراً في معدتها بعد الذبح أو النفوق .
أكل الفراش والمواد الغريبة : يشعر بعض الخيل أن الفرش نوع من الدريس فتأكله إذا طلبت الغذاء لجوع أو رغبة . لذلك يجب زيادة العلف مع إضافة قليل من ملح الطعام ، كما يجب ربط الحيوان بحالة لا تمكنه من الوصول بفمه إلى فراشه في بحر اليوم .
ويعتاد بعض الأمهار أكل الروث فيسبب لها اضطرابات هضمية لها خطورتها . ويجب أن تكتم تلك الأمهار ، ويعنى بملاحظتها ، وتنظف حظائرها بما بها من الأرواث أولاً بأول حتى لا تتناولها .

وللخيل كثير من الخصال الرديئة الأخرى كالوئب والقفز والتقهقر والرقاد والجفل أثناء السير ويمكن علاج تلك الحالات بمنع الأسباب المهيئة لها .

٢ — في الماشية : كذلك بعض الخصال المرذولة ترجع لتأثيرات عصبية يمكن معالجتها بالسياسة واللين وحسن المعاملة .



شكل (٢٨) صفيحة معدنية لمنع رضاعة البقر لنفسها

فن الأبقار ما تمتنع عن ارضاع صغارها ولا تسمح لها بالرضاع ، فإذا اقتربت منها صغارها قاومتها بالرفس ، ولعل ذلك يرجع إلى شدة احساس الحلمات أو وجود تشقق بها أو عقب رضع العجل لها ، ومنها ما ينكر اللبن عند الحلب ، وتحتاج تلك الماشية إلى الصبر والبعد عن الضوضاء .

وبعض البقر يرضع نفسه ، ولعلاجه يمنع كل

اتصال بين فمه وضرعه وذلك بتقصير حبل الرواسة ، أو ربط عصا إلى جانب الرقبة تصل بين الحذمة وحزام يلف حول الصدر خلف الكتف ، أو توضع صفيحة معدنية شكل (٢٨) تثبت بالضغط على الفاصل الأنفي وتبدل على الفم حتى إذا حاولت الرضاعة حالت دونها تلك الصفيحة . ويمكن لف الرقبة بجهاز من عصي خشبية متجاورة cradle تحول دون ثقي الرقبة .
ويحدث وقت الحلب أن تهيج بعض المواشي الحساسة بأي مؤثر خارجي ، فلا تسمح للحلاب بأن يقوم بعملية فتحاول رفسه وركل وعاء الحلب ، ولاتقاء ذلك تقيد بإحدى طريقتين :

١ — يعقد فوق العرقوب الأيمن جبل يمسك طرفه عامل أو يشد إلى حلقة في حائط مجاور شكل (٣٠) .



شكل (٣٠) جذب القائمة الخلفية

شكل (٢٩) تقييد بقرة للحلب

ب — يلف جبل فوق العرقوين على شكل رقم ثمانية أفرنجي (∞) كما هو موضح بالشكل (٢٩) ، ويمكن الاستعاضة عن ذلك الحبل (بقشاط) من الجلد له بحبس في طرفه ، ويلف الساقان بالقساط فوق العرقوين ، ويثبتان مضمومين بحبس ذلك القشاط .

الحلب وشروطه

الحلب عملية سحب اللبن من الضرع وله شروط يجب توافرها في كل ما يتصل بالعملية لضمان سلامة اللبن وعدم تلوثه ، وهو بيئة صالحة لنشاط الميكروبات المرضية وتكاثرها ، وتنحصر هذه الشروط فيما يأتي : —

المزائب : يجب أن تكون جيدة التهوية نظيفة ، ترفع منها الأرواث أولاً فأول حتى لا يتخلف عنها روائح عضوية كريهة يتأثر بها اللبن وأن يكون الفراش المستعمل جافاً نظيفاً لا روث فيه ولا بول .

المحلب : إذا كان المحلب في بناء خاص فيجب أن يشيد بعيداً عن حظائر الماشية وأكوام السباخ ، وأن يلحق به مكان تنظف فيه الماشية وضروعها وأن يكون مأوى متوافراً ، وأن يكون جيد التصريف والتهوية بحيث لا تحجز الأرواث أو البول أو الروائح الكريهة التي تخرج باللبن .

الماشية

- ا — تنظف الماشية وتغسل ضرعها بالماء والصابون وتجفف قبل الحلب مباشرة .
- ب — إن كان الحلب بالزرية فيجب البدء به بعد أن تهدأ الغيرة المتصاعدة من التطهير .
- ح — يجب الترفق في الحلب لئلا يؤذى الضرع ، كما يجب تفريغه من اللبن تماماً .
- و — يلاحظ عدم تقديم الغذاء الجاف أثناء الحلب لئلا يتطاير غباره فيلوث اللبن .
- هـ — يجب عدم حلب لبن جديد على آخر قديم لأن ذلك يفسد الاثنين .
- و — إذا أصيبت الماشية بمرض فتعزل وتعرض على الطبيب .
- ز — يجب عدم التريب أثناء الحلب لأن ذلك يلوث اللبن بالروث والتراب .
- ٤ — **آنية الحلب** : تعدد للحلب أوان من حديد مطلي يتقابل قاعها بجوانبها في استدارة لا تسمح بحجز أى قطرة من اللبن ، وتكون فوهتها جانبية متسعة بحيث يمكن غسلها وتعقيمها ، ويجب غسل الأواني عقب تفريغها مباشرة ووضعها مقلوبة بميل في مكان نظيف حتى تجف تماماً .

الحليب

- ا — يجب أن يكون الحلاب صحيح الجسم غير مصاب بمرض معد كالسل أو الأمراض الجلدية كالجرب .
- ب — وأن يخصص له أثناء الحلب لباس نظيف .
- ح — وأن تكون يده نظيفتين وأظافره مقلية ، وألا يكون بها جروح أو تشقق .
- و — وألا يلبس خواتم في أصابعه .
- هـ — وألا تلمس أصابعه اللبن أثناء نزوله .
- و — وألا يدلك الحلمات باللبن ظناً منه أن ذلك ينه الادرار .

تطهير الحظائر عند ظهور مرض معد

إذا نفق حيوان بمرض معد في حظيرة أو (اسطبل) فأول ما يجب عمله بعد نقل الجثة عدم رفع روث الحيوان النافق وفضلات علفه ، بل يجب إبقاؤها في مكانها حيث ترش رشاً غزيراً بمحلول مطهر قوى ، كما يرش مربوط الحيوان ومذوده بنفس المحلول ، وكذلك تطهر أدواته كالأشلال والسروج وفرش التطهير ، وبعد مضي مدة كافية لقتل جميع

الميكروبات ، ينقل الروث إلى مكان بعيد ويحرق عن آخره . ثم تغطي الأرض بطبقة من الجير الحى وتغطى فى مكانها ، وأما بقية الحظائر وأما كن الحيوانات فيعد لتطهيرها جير مطلقاً يضاف إليه كمية من محلول الفينيك حتى يصير أثره فى التطهير مؤكداً ، وبعد وضع ذلك الجير على أرض الحظائر ، تفرق غرقاً تاماً حتى يخلط الجير بترابها وتعرض الأرض لحرارة الشمس ، ويكون التطهير بذلك تاماً . ويمكن دهان الجدران من الداخل والخارج بمحلول الجير المطلقاً مضافاً إليه الفينيك وكمية من ملح الطعام ليبقى حيث يرش ، وتستعمل لذلك فرشاة كبيرة أو رشاشة ، أما المداود أو اوانى الشرب فيجب غسلها بمحلول مطهر ، وألا تستعمل قبل أن يتم تجفيفها ، ولتطهير حظائر الطير عند ظهور مرض وبائى كطاعون الدجاج مثلاً . تتخذ نفس الإجراءات السابقة الذكر ، ويحسن علاوة على ما تقدم أن تحرق أرض الحظيرة بنثر طبقة من التبن أو قش الأرض عليها وإشعالها ، هذا إذا كانت المباني من الأسمنت ولا يخشى عليها من الحريق ، وفى السوق الآن مركبات للتطهير تحتوى على الـ D. D. T. ترش بها المباني والحظائر لأعدام ما بها من الطفيليات أو الميكروبات .

التخلص من جثث الحيوانات النافقة

ينفق الحيوان إذا تعرض لطارىء مرضى يحل بوظيفة أو أكثر من وظائف جسمه ، أو إذا أصيب بمرض معد وبائى شديد الوطأة ، أو طارىء عارضى يميت ، كما يحدث عند الاصطدام بقطارات السكك الحديدية أو العربات الثقيلة . فى تلك الحالات وغيرها مما لا يقع تحت حصر لا يجب أن تلقى الجثث فى الترع أو الأنهار أو المصارف أو الطرقات أو على أكوام السباخ مكشوفة حتى لا تكون مصدراً من أخطر المصادر لانتشار الأمراض الوبائية وغيرها مما يضر بصحة الانسان والحيوان على السواء .

ويجب اتخاذ أدق الاحتياطات فى نقل الجثة من مكانها الذى نفقت فيه إلى مكان دفنها أو حرقها لمنع انتشار الأمراض والتلوث بميكروباتها ، وذلك بسد منافذ الجثة كالأنف والفم والشرج والحيا ، حتى لا تنسرب سوائلها ومحتوياتها الى الخارج . ثم توضع الجثة بعد ذلك على عربة وتغطى بقطع من (الخيش) المبلل بمحلول مطهر قوى كالكريولين وتنقل إلى حيث تدفن أو تحرق فى مكان خاص يشترط أن يكون بعيداً عن المساكن وحظائر الماشية والترع والمستنقعات والحقول ، وبعد الانتهاء من هذه العملية تظهر العربة وملابس العمال تطهيراً كافياً قبل العودة . ويتخلص من جثة الحيوان النافق بإحدى طريقتين ، الحرق أو الدفن .

مروق الجثة : يختار لحرق الجثة مكان في ظاهر القرية من الناحية القبيلة (تحت الريح) بعيداً عن المساكن والحظائر ، وتعمل به حفرة عميقة طولها متران ونصف متر وعرضها متر ونصف متر وعمقها متران ، ويحفر في القاع خندق على شكل صليب بطول الحفرة وعرضها تقريباً ، ويكون عمق ذلك الخندق نصف متر والمسافة بين أضلاعه المتوازية نصف متر أيضاً ويوزع جزء من تراب الخندق توزيعاً منتظماً على أركان القاع الأربعة لتكون الأكوام تكأة لقضيبين من الصلب يرتكزان عليها في تقاطع .

ويوضع فوق هذين القضيبين كمية من الخشب وفروع الأشجار الجافة أو حطب القطن وترش بالبترول أيضاً ، وتشعل فيها النار ، ويمكن الإسراع في الحرق بعمل حفرة صغيرة مجاورة تتصل بخندق الحفرة الأولى فيساعد الهواء الداخل على زيادة الاشتعال .

دفن الجثة : تعمل حفرة عميقة وفق المقاسات السابق ذكرها في إعداد حفرة الحرق ويغطي قاعها بطبقة سميكة من الجير المطفأ ، ثم تلقى الجثة فيها وتغطي بطبقة أخرى من الجير ، وتلقى عليها قطع من الأحجار الثقيلة حتى لا تستطيع الكلاب جرها بعد الدفن ، ثم تردم الحفرة بعد ذلك وتترك بالتراب حتى تصير في مستوى الأرض المجاورة .

ويجب حرق جثث الحيوانات المصابة بأمراض معدية ، ويلاحظ عدم تشريحها في حالة إصابتها بالحي الفحمية .

ويعمد كثير من الفلاحين إلى سائح جثث الحيوانات النافقة قبل دفنها أو حرقها للانتفاع بجلودها ، ولا يجب أن يحدث ذلك إلا بعد التأكد من أن المرض المسبب للنفوق غير معدى ولا خطر من عملية السائح .

فحص حيوان اللبن عند المشتري

يجب على الفاحص أن يلقى على القطيع المراد انتخاب ماشية اللبن منه نظرة عامة يدرس بها حال المجموعة من حيث المظهر الخارجي والنشاط والقوة ، ثم يسأل صاحب القطيع أو الكلاف المتوط بخدمته بشكل لا يسترعى النظر عن تاريخ القطيع وحالته الصحية في الماضي وعما إذا سبق إصابة بعض أفراد بهزلات صدرية مزمنة أو نفاخ متكرر ويسأل بصفة خاصة عن العقم والتهات الضرع وعن كل ما يتعلق بإنتاج اللبن ، وإذا كانت الماشية من تاجر فيجب اختبارها عدة أيام قبل تقدير صلاحيتها ، ويعمد بعض التجار إلى ترك اللبن بضرع الماشية وجبتين (طرفين) على الأقل قبل عرضها للبيع فيظهر الضرع كبيراً منتفخاً باللبن وهو بذلك يريد أن يدخل في روع الشاري أنها من ذوات الإدرار العالي (لبانة) .

ويجب أن تكون الماشية ، بقرة كانت أو جاموسة ، هادئة الطبع غير شرسة لانهيج عند

الاقتراب منها أو لمس ضرعها وأن لا تعتاد حلاباً خاصاً ، وأن يكون إدرارها منتظماً مرتين في كل أربع وعشرين ساعة ، وبعض الجاموس يحن للحلب مرة واحدة ولا يحلب غيرها ، ويجب أن تدر (تحن) الماشية بسرعة ، ويلاحظ عند الحلب أن ينزل اللبن في اتجاه رأسى ولا يتجه إلى الجوانب في اتجاهات مائلة ولا يتفرع فيما يسميه العامة (رش اللبن) .

ولا يتحتم أن تكون الماشية ممتلئة الجسم مكتنزة لحماً وشحماً ، ومثل هذه تكون في الغالب قليلة الإدرار ، لأن أغلب الغذاء في تلك الحالة يكون منصرفاً إلى بناء الجسم وتشحمه .

ويجب أن تكون الماشية خالية من الأمراض الجلدية كالجرب وأن لا يكون عليها طفيليات خارجية كالقراد والقمل لأنها تعمل على نقل بعض الأمراض الخطرة كحصى التمسكاس .

ولا يجب عند الفحص الدقيق أن ينتقل الفاحص إلى جزء قبل أن ينتهى من فحص الجزء السابق ، فتفحص الرأس إن كانت في وضعها الطبيعي أو ممتدة إلى الأمام وفي تلك الحالة قد يكون بها انسداد في المسالك التنفسية العليا أو يكون هناك ضغطاً عليها من غدة متضخمة لعدة من العلل .

ويجب أن يكون للعنين بريقهما الجميل وللجلد لمعانه وأن تكون وسادة الأنف منسدة والاجترار منتظماً والتنفس ظاهرته الطبيعية في حالتى الزفير والشيق وأن لا يكون بالرأس

أورام مرضية إذ يسببها كثير من الأمراض المزمنة كالشعاع بأنواعه المختلفة والاسنان الرديئة والغدد المنتفخة . ويجب تقدير كل حالة ، ومعرفة نوع المرض الموجود . وتفحص الحنجرة فحصاً

دقيقاً فإن كان بها التهاب أو أى مرض آخر فإن الحيوان يسعل سعالاً ظاهراً عند الضغط عليها . بعد ذلك يتقدم الفاحص نحو الأكتاف ويفحص الغدد الأمامية ، ونحو الفخذين فيفحص

الغدد الخلفية ، وكذا غدد الضرع لتقدير حالتها الصحية ، إن كان بها ضمور أو تضخم أو تصلب أو غير ذلك ، ثم يفحص الضرع ، ويجب أن يكون سليماً من جميع العلل وأن يكون نسيجه

اسفنجياً وأن تكون أجزاؤه اللامعة سليمة متوسطة الحجم منتظمة التركيب فلا يكون بأحدها ضمور أو تضخم (وفي الحالة الأولى تكون الإصابة التهاباً مزمنياً بالضرع وفي الحالة الثانية

تغلب الإصابة بالسل) ، ويجب أن تكون الحلمات رأسية الوضع على جسم الضرع وأن تكون متناسبة لا بالطويلة ولا بالقصيرة ولا يكون بها انسداد كلى أو جزئى .

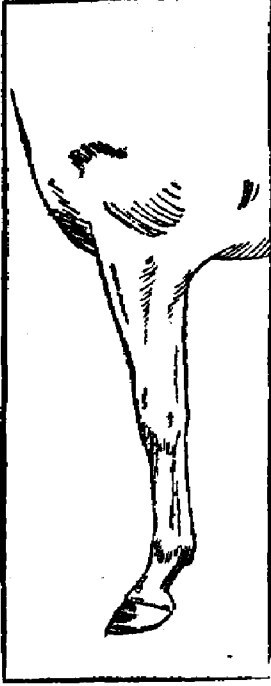
ثم يفحص اللبن بعصره من كل حلبة على راحة اليد لتقدير درجة تماسكه ولونه ورائحته ، ويفحص بعد ذلك كيميائياً للتأكد من سلامة الضرع من الالتهاب ولذلك فحص الثير ومول

السريع (Thybromol field test) ، وتفحص أعضاء التناسل لمعرفة ما إذا كان بها التهاب أو إفراز غير طبيعي مصحوب برائحة كريهة أو صديد أو غيره .

وأخيراً يختبر الحيوان بالتبوركلين للتأكد من عدم إصابته بمرض السل وكذلك يفحص الدم للأجهاز المعدى على جميع المحاليل بطريقة التبلد لمعرفة ما إذا كان مصاباً بذلك المرض أو غير مصاب به. ويفحص الضرع لغير ذلك من الأمراض المعدية كالحمى القلاعية والجدرى

فحص الحصان عند المشتري

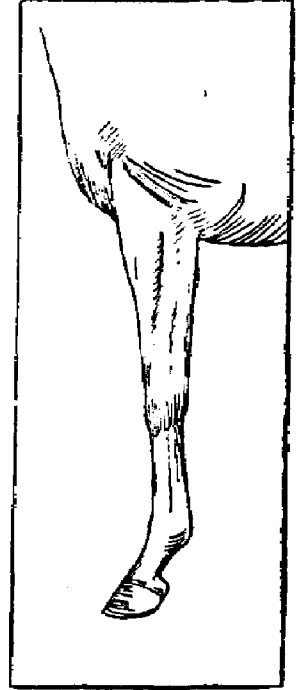
في هذا الموضوع يرى الفاحص صوراً لآلام أجزاء الحيوان السليم ، ويرى صوراً أخرى



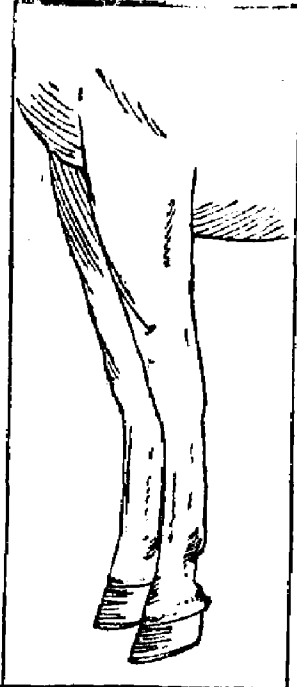
شكل ٣٣ لآفة جيدة



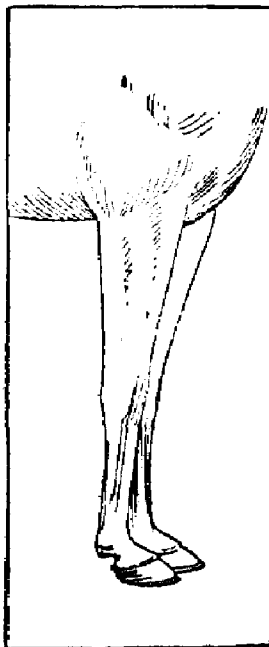
شكل ٣٢ عرقوبان جيدتان



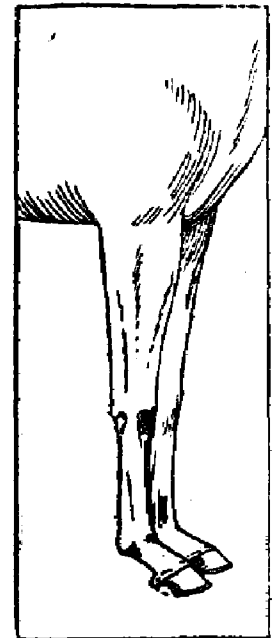
شكل ٣١ قيد جيد



شكل ٣٦ قيد لأم

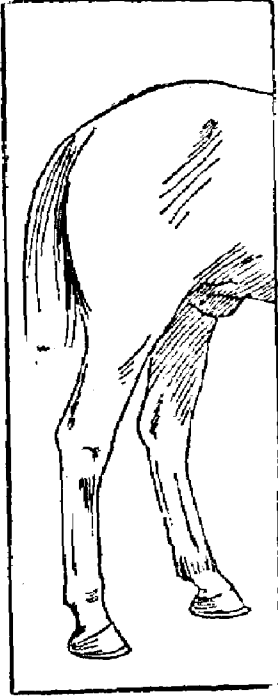


شكل ٣٩ قيد قصير مائل



شكل ٣٤ قيد طويل مائل

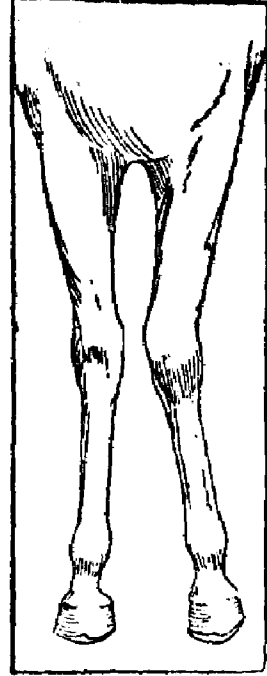
للعلل التي قد توجد في فصيلة الخيل وتتطلب ملاحظة وتقديراً عند الفحص حال الشراء .
ولمعرفة العرج الذي ينشأ عن أمراض القوائم يجب أن يسحب الحصان لسير الغسار



شکل ٣٩ عرقوبان ضعيفان



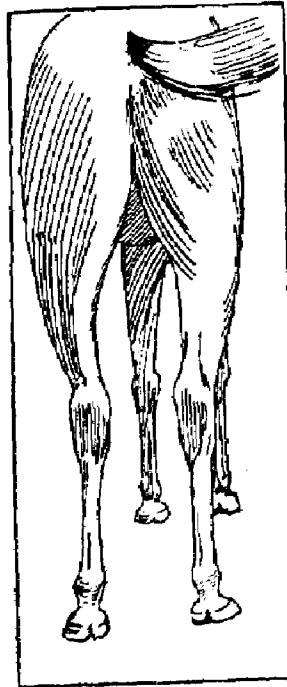
شکل ٣٨ صدر ضيق



شکل ٣٧ ركبتيان متقاربتان

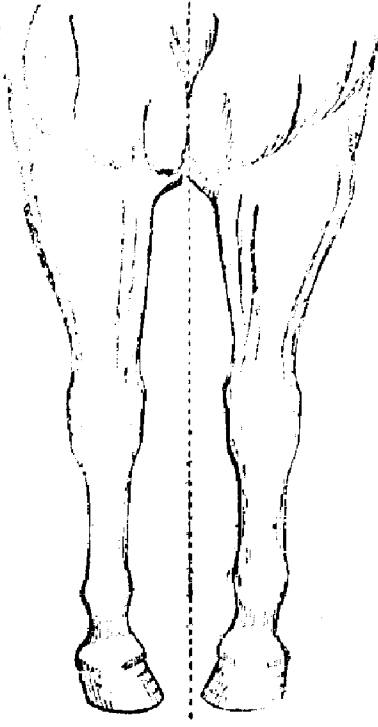


شکل ٤١ عرقوبان مقوسان

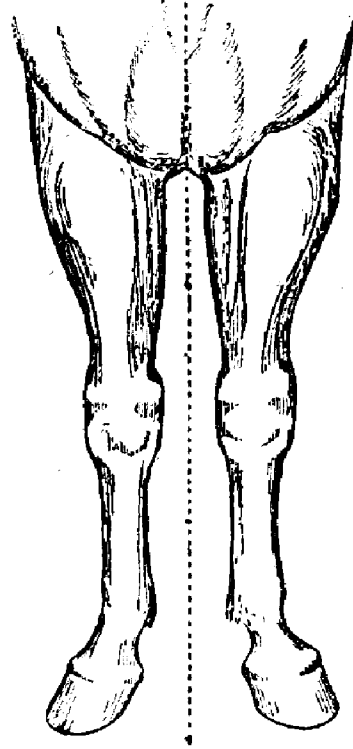


شکل ٤٠ عرقوبان متباعديان

(trot) ، ويحسن أن يكون ذلك عقب خروجه من الاسطبل مباشرة ، فيلاحظ أن الحصان (لا يستطيع التحميل) على القائمة التي بها المرض ويلقى ثقل جسمه على القائمة الأخرى .



شكل ٤٣ قدمان مائلان إلى الداخل
(عسر داخلي)



شكل ٤٢ قدمان مائلان إلى الخارج
(عسر خارجي)